

# التكامل الخليجي .. ضرورة

مشكلة العمل والتوظيف هي إحدى أكبر اهتمامات الدولة خاصة في الوقت الراهن. وقد شهدت الفترة الأخيرة نشاطاً مكثفاً في مواجهة هذه المشكلة وحلها بخطط متعددة الجوانب، فقد أنشأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لجنة متخصصة، وتم الكثير من الاجراءات في القطاع العام وبالنسبة لتحفيز القطاع الخاص لاستيعاب الكفاءات البحرينية والحد من توظيف القوى العاملة الوافدة في المهن والوظائف التي يمكن أن يشغلها بحرينيون، كما تم تعديل بعض قوانين العمل والهجرة والجوازات ورسومها بهدف الحد من تدفق العمالة الوافدة وفتح الفرص لقوى العمل المواطنة.



تكن تعرف حدوداً في مجال العمل داخل دول المنطقة.. كان أبناء أي دولة يعيشون ويعملون في دولة خليجية أخرى بوصفها بلدهم ويون أن يشعروا بغربة.

كما أن الذي يلقي نظرة على واقع الحال بعد النفط، وحتى بعد تقلباته لابد أن يرى العمالة الأجنبية



وزير العمل

القادمة من بعيد وهي تملأ دول الخليج ومجالات العمل فيها، أكثر من أي منطقة أخرى، علماً بأن أهل الدار أدري بشعابها وأولى بقطف ثمارها أولاً. وماتزال فرص العمل موجودة في ديار الخليج بدليل وجود العمالة الأجنبية حتى أصبح مشكلة.

نرجو أن تتاح المزيد من الفرص لأبناء البحرين وأبناء الخليج عموماً في ديار دول المجلس، فهم رهيد المستقبل لهذه المنطقة أما الآخرون فعابرون.

فضلاً عن المشاريع الجديدة ضمن التنمية والمرصودة لحل مشكلة العمل، إضافة إلى ما يوجد من عمل للترويج للإستثمار الخاص المحلي والأجنبي.

وقد انطلقت الدولة لأبعد من النطاق المحلي بحثاً عن حل لمشكلة العمل. فقد أشار وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة أخيراً إلى أن بعض دول مجلس التعاون الخليجي أبدت ترحيبها لتوظيف أبناء البحرين الراغبين في العمل بها. وأضاف أن شركة كويتية حكومية كبيرة اختارت ١٥٠ بحرينياً لتدريبهم وتوظيفهم. وقال إنه سيزور دولة الإمارات العربية المتحدة للإجتماع بالمسؤولين هناك لنفس الغرض.

وتعكس هذه الخطوة الأخيرة أول ما تعكس عدم تحرج البحرين من أشقائها في دول مجلس التعاون الخليجي، مدركة أن هذا من حق أبنائها، وأن لجوئها إلى هذه الدول الشقيقة هو لجوء للبيت الخليجي باعتبار أن كل أبناء الخليج هم أبناء مجلس التعاون الخليجي فعلاً لا قولاً، وأن حل مشاكل الجزء هو جزء من حل مشاكل الكل.

إن الذي يسترجع سنوات ما قبل الطفرة النفطية في الخليج لابد أن يتذكر أن القوى العاملة الخليجية لم